

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية

نهى محمد بهاء الدين

أخصائي مكتبات، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

طالبة بمرحلة الماجستير، جامعة حلوان

[noha\\_aabfs@hotmail.com](mailto:noha_aabfs@hotmail.com)

### مستخلص

دراسة تقييمية لمواقع الجمعيات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات وموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تبدأ الدراسة بمقدمة تعريفية بالجمعيات المهنية العربية، ثم تبدأ في تقييم المواقع وفقا لسبعة معايير هي: الهدف، المسؤولية، لغة الموقع، توثيق الموقع، المحتوى، الخدمات التفاعلية، تسهيلات البحث، وقد تناولت الدراسة المواقع التالية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات الأردنية، جمعية المكتبات البحرينية، الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات السعودية

### الاستشهاد المرجعي

نهى محمد بهاء الدين. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية. -cybrarians journal- . ع 4 (مارس 2005) . - تاريخ الإتاحة . - متاح في :<أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

### مقدمة

جمعيات المكتبات من أهم المؤسسات التي يجب الاهتمام بها والعمل على تطويرها ، والاهتمام بها يعتبر من أهم الموضوعات التي يجب أن تحظى باهتمام العاملين في هذا المجال ، كما أن التطوير والتحديث لمواقع الجمعيات من العوامل الهامة التي تساعد في الوصول لأكبر عدد من المستفيدين من خلال شبكة الإنترنت ، أيضا تلعب الجمعيات والاتحادات دورا مهما في حياة المهنة فهي لسان صوتها والمتحدث باسمها

والمدافع عنها (1) ، وبالرغم من هذه الأهمية لم تحظ جمعيات المكتبات بدراسات كثيرة مثل تلك التي حظيت بها المكتبات نفسها، وجمعيات المكتبات على الإنترنت خاصةً تمثل بيئة خصبة لمن يريد دراسة هذه المؤسسات بشكل متعمق، كما أنها تمثل في ذات الوقت مصدراً لا ينضب من مصادر المعلومات المتعلقة بعلوم المكتبات والمعلومات والعلوم ذات الصلة كالحاسب والاتصالات والبرمجيات وغيرها. (2)

وتتيح أغلب جمعيات المكتبات على الإنترنت مجموعات هائلة من الوثائق الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها في إعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمكتبات ، مثل الأوراق الخاصة بأعمال المؤتمرات بالإضافة إلي الدوريات التي تصدرها هذه الجمعيات ، وحلقات البحث والنقاش التي تقيمها والمعايير التي تصدرها أو توافق عليها ، وأيضا المشروعات التي تقوم بها خاصة الإلكترونية (3) ، وعندما تفكر أية مؤسسة في إنشاء موقع لها على الإنترنت يكون هدفها هو جذب اهتمام المستفيدين والاجابه على استفساراتهم ونظرا لاختلاف احتياجات المستفيدين وتساؤلاتهم فان نجاح الموقع يعتمد على مدي قدرته على توفير المعلومات وتقديم أفضل الخدمات للمستفيد (4) ، كما أن التواصل مع المستفيدين ومعرفة آرائهم يعتبر من العوامل الهامة في عملية التقييم .

أيضا من خلال المشاركة الفعالة للمستفيد فإن الاتصال والتواصل عبر الإنترنت ستنقل من مجرد تزويد المستفيد برسائل إعلانية بسيطة عن الجمعية إلي تزويده بمعلومات حقيقية تلبي تساؤلاته واحتياجاته والحصول على استجابة فورية كما أن المستفيد يريد أيضا التفاعل مع مزود هذه الخدمة (5) كما يمكن الحصول على الأحداث المتعلقة بالمكتبات والمعلومات بسهولة من هذه المواقع وخاصة المؤتمرات ، بالإضافة إلى إمكانية الاشتراك في عضوية هذه الجمعيات مباشرة بواسطة الإنترنت مما يمثل وسيلة جيدة لتنمية المعارف والمهارات المكتبية والتواصل مع خبرات مكتبية أخرى ومزيد من التفاعل بين المكتبيين بعضهم وبعض وحضور البرامج التدريبية التي تعقدتها جمعيات المكتبات .

وهناك مهام جسيمة مطروحة على الجمعيات في المرحلة الحالية التي تشهد تغييرات سريعة في مجال المكتبات والمعلومات وخاصة نتيجة المستجدات التكنولوجية وتطور احتياجات المستفيدين وجمع فئات المستفيدين إلي المعلومات ، ويتمثل دور الجمعيات أساساً في العمل على تحول المكتبات التقليدية إلي مكتبات إلكترونية وإعادة تدريب الكوادر لمواكبة التطورات والمساهمة في مراجعة المعايير الموحدة والتقنيات لفهرسة الملفات الإلكترونية والتفكير في مراجعة مناهج الدراسة في أقسام ومدارس المكتبات العربية (6) ، وإننا نتطلع في وطننا العربي لان يكون وزن الجمعيات المهنية والعلمية في المكتبات والمعلومات يمثل حجم الجمعيات في أمريكا وأوروبا ، والوطن العربي يسير نحو دعم النسيج الجمعياتي بصفة عامة ونحتاج في

قطاع المعلومات إلى مبادرات أخرى لتأسيس الجمعيات المكتبية في الدول التي لم تظهر بها بعد جمعيات مكتبات .

وفي السطور القليلة القادمة سيتم عرض سريع لجمعيات المكتبات في الوطن العربي أيضا سيتم عرض مواقع جمعيات المكتبات العربية على الإنترنت والتعرف عليها من خلال مواقعها على شبكة الإنترنت .

### جمعيات المكتبات في الوطن العربي

يوضح الجدول التالي جمعيات المكتبات العربية وتاريخ إنشائها مرتبه زمنيا من الأقدم الى الأحدث (7)

م	السنة	اسم الجمعية	المقر
1	1960	جمعية المكتبات اللبنانية	لبنان
2	1963	جمعية المكتبات الأردنية	الأردن
3	1965	الجمعية التونسية للمكتبيين والمؤقتين والخزنة	تونس
4	1967	الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات	العراق
5	1967	جمعية المكتبات المدرسية	مصر
6	1969	جمعية المكتبات السودانية	السودان
7	1972	جمعية المكتبات والوثائق في القطر العربي السوري	سوريا
8	1973	الجمعية المغربية لأخصائي المعلومات	المغرب
9	1979	الجمعية موريتانية لأمناء المكتبات والأرشيفيين والمؤقتين	موريتانيا
10	1985	إعادة إشهار الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف والتي أنشئت لأول مرة عام 1944 تحت اسم "الجمعية المصرية للمكتبات"	مصر
11	1989	جمعية المكتبيين والأرشيفيين والمؤقتين الجزائريين	الجزائر
12	1993	الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات	مصر
13	1994	جمعية المكتبات البحرينية	البحرين

### جدول (1)

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

أن عدد الدول العربية التي يوجد بها جمعيات المكتبات اثنتا عشرة دولة فقط وهو نصف عدد الدول العربية تقريبا، وقد حاولت الباحثة جمع المعلومات حول هذه الجمعيات ولكن بسبب قلة الكتابات في موضوع الجمعيات المهنية وعدم تسجيل هذه الجمعيات في محركات البحث على الإنترنت وعدم الإعلان عنها في الدوريات المتخصصة اقتصرت هذه الدراسة على خمس جمعيات مكتبات بالإضافة إلي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

وسوف نتناول الدراسة في السطور القادمة التعريف بالجمعيات العربية المتخصصة من حيث نشأتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والأنشطة التي تقوم بها ، وقد تم عرض المعلومات بشكل موجز وسريع

### الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

تأسس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عام 1986 بالقيروان ، ويوجد مقره بمؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات بزغوان بالجمهورية التونسية ، وهو يضم أعضاء من 20 دولة عربية. ويعمل الاتحاد لتحقيق عدة أهداف منها تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي ، المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها ، إعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة ، المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة وإعداد أدوات وركائز العمل الأساسية ، تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين واختصاصي المعلومات في الأقطار التي لم تؤسس فيها بعد ، السعي في استصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات ، إصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد ، التعاون مع المنظمات العربية والدولية والتي لها علاقة بأهداف الاتحاد . (8)

### الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

نشأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات سنة 1944 كجمعية محلية لأمناء مكتبات مدينة القاهرة، وعندما أنشئ معهد المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في العام الجامعي 1950/1951 وتم تخريج الدفعة

الأولى منه؛ توسع نطاق الجمعية لتصبح الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات و أصبح للجمعية فروع في الدقهلية والمنوفية والإسكندرية والإسماعيلية وأسيوط، وهناك خطط مستقبلية لتغطية محافظات مصر كلها (9)، كما تصدر الجمعية مجلة علمية محكمة نصف سنوية هذا إلى جانب النشرة الإخبارية التي تصدرها الجمعية لنشر أخبار مجتمع المكتبات والمهنة في مصر والعالم العربي كما تقوم الجمعية بنشر بعض الأدلة من أنواع مختلفة: أدلة المكتبات، أدلة الكفاءات العلمية، أدلة الفهرسة الآلية ، لقد سعت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات سعياً محموداً حثيثاً باتجاه إنشاء نقابة للمكتبيين المصريين، وقد وافق مجلس الشعب في مصر من حيث المبدأ على قيام تلك النقابة ولم تبق إلا إجراءات بسيطة لقيام هذه النقابة. كما تسعى الجمعية لتحقيق عدة أهداف منها توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات ، وضع المعايير للعمل في هذا المجال بهدف تطوير الأداء فيه على مستوى الدولة ، نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف ، عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات والأرشيف ، تدعيم الأواصر الثقافية والمهنية بين الأعضاء ، إصدار مجلة علمية متخصصة باسم الجمعية ، عقد دورات تدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات ، النهوض بخدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف ، العمل على انتشار الوعي المكتبي بين المصريين ، إقامة حفلات ورحلات علمية وثقافية لأعضاء الجمعية وأسرها .

### جمعية المكتبات البحرينية

تأسست الجمعية لأول مرة سنة 1994 حيث تم تسجيلها بوزارة الإعلام قيد رقم ج/13 بتاريخ 1994/10/24 وذلك طبقاً لأحكام المرسوم بقانون رقم (21) لسنة 1989 بإصدار قانون الجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة ، واللائحة النموذجية للنظام الأساسي للجمعيات والأندية الثقافية والفنية الصادر بها القرار رقم (4) سنة 1991 ، وقد تم نشر تسجيل الجمعية في الجريدة الرسمية - العدد 2135 - الأربعاء 26 أكتوبر 1994م - تحت قرار رقم (3) لسنة 1994 بشأن نشر قيد وملخص النظام الأساسي لجمعية المكتبات البحرينية التي تم تسجيلها بوزارة

### الإعلام (10)

كما تقوم الجمعية بالعمل على تحقيق عدة أهداف منها تعزيز الاهتمام والوعي بأهمية المكتبات والمعلومات ، تشجيع تأسيس المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها في البلاد ، تطوير خدمات ومستويات المكتبات ومراكز المعلومات في البلاد ، تنمية مهارات وقدرات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات وتطوير مؤهلاتهم ، تشجيع وتطوير التعاون بين مختلف المكتبات ومراكز المعلومات في البلاد

، تشجيع ودعم إعداد البيلوغرافيات والدراسات المتعلقة بها ، توثيق النتاجات الفكرية المحلية والمطبوعات التي تنشرها الجمعية

### جمعية المكتبات والمعلومات السعودية

تهدف الجمعية إلى عدة أهداف منها تنمية الفكر العلمي في مجال تخصصها ، إتاحة الفرصة للعاملين في هذا المجال للإسهام في حركة التقدم العلمي ، ربط المكتبات بالمجتمع من خلال تسهيل الاشتراك في الأنظمة الآلية بالمكتبات ، رفع الوعي المكتبي في المجتمع وذلك بعقد المحاضرات والندوات والمعارض للتعريف بدور الكتاب والمكتبة ، تحديث مقتنيات المكتبات بإدخال التقنية الحديثة ، تشجيع البحوث العلمية والمسابقات في مجال تخصص الجمعية ، القيام بالرحلات العلمية ، تشجيع التعاون بين أعضاء الجمعية. (11)

### جمعية المكتبات الأردنية

تأسست جمعية المكتبات الأردنية عام 1963م في العاصمة الأردنية عمان وتهدف الجمعية إلى عدة أهداف منها توحيد جهود العاملين في حقل المكتبات والمعنيين بها ، بجميع الوسائل الممكنة، لتطوير الخدمة المكتبية في الأردن، وبخاصة ؛ تطوير الإدارة والخدمات المكتبية بوضع المعايير القياسية واللوائح التي تساعد على ذلك ، تطوير الوسائل والسبل وكل ما يؤدي إلى تحسين أوضاع المكتبيين وتطوير مؤهلاتهم ، بذل الجهود لاستصدار التشريعات المكتبية اللازمة ، تشجيع تأسيس المكتبات بمختلف أنواعها ، ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف، وإعدادها بمستويات مناسبة لاستخدامها من قبل المواطنين ، حث الجهات والمصادر المسؤولة على توفير الإمكانيات وبذل الجهود لتطوير المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف ، تطوير وتشجيع الدراسات البيليوغرافية وما إليها من أبحاث ، جمع ونشر الأبحاث المكتبية أو المطبوعات التي تساعد على تحقيق أهداف الجمعية وتطوير خدماتها ، تأسيس مكتبة للجمعية متخصصة في علم المكتبات ، تدريب العاملين في المكتبات وتأهيلهم مكتبياً" عن طريق الدورات وأي وسائل أخرى تحقق ذلك ، المساهمة في تطوير الخدمة المكتبية في البلدان العربية وبلدان العالم الأخرى (12)

ملحوظة : موقع الجمعية متوقف حالياً ولكن يمكن الحصول على المعلومات الخاصة بالموقع والجمعية من خلال أرشيف الإنترنت على العنوان التالي

<http://web.archive.org/web/20021212224007/www.jorla.org/start.html>:

### الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات

استنادا علي المادة (57) من الدستور اليمني وأحكام القانون رقم 11 لسنة 1963 أنشأت الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات ، وهي جمعية مهنية علمية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وبذمة مالية مستقلة . (13)

وللجمعية عدة أهداف منها التعريف بعلوم المكتبات والمعلومات والأرشيف والنهوض بها وبث الوعي بالمكتبات والمعلومات والعمل على رفع مستوي كفاءة المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في عموم الجمهورية اليمنية ، خلق وتوثيق الروابط العلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية بين الاختصاصيين في حقول المكتبات والمعلومات والأرشيف وتطوير مستوياتهم العلمية والفنية والمهنية لمواكبة التطورات الجارية ، العمل على إرساء القواعد والمعايير الواجب اتباعها في مجال المكتبات والمعلومات للمساعدة في تطبيقها من قبل المؤسسات المعلوماتية في الجمهورية اليمنية بما يضمن انسجامها مع الأسس والمعايير المعمول بها على النطاقين العربي والدولي

### تقييم مواقع الجمعيات المهنية

من خلال البحث على الإنترنت عن مواقع جمعيات المكتبات العربية تبين وجود خمس مواقع لجمعيات تحمل مسمى "جمعيات المكتبات" وبالإضافة إلى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، وبذلك يصبح عدد مواقع الجمعيات والاتحادات العربية التي سنتناولها الدراسة ستة ، وقد تم البحث في محركات البحث المشهورة مثل Google، Alltheweb، وغيرها ، وتبين وجود خمس مواقع عربية لجمعيات مكتبات ، وعلى الرغم من أن رسالة سهير عبد الباسط عيد قد حصرت في الجدول رقم (1) جمعيات المكتبات في اثني عشر دولة عربية وهم (لبنان ، الأردن ، الجزائر ، تونس ، العراق ، السودان ، سوريا ، المغرب ، موريتانيا ، مصر ، البحرين ، فلسطين) إلا أنهم ليسوا جميعا لا يمتلكون مواقع على الانترنت ، سوف نتناول الدراسة جمعيات المكتبات التي لديها مواقع على الانترنت وهما كالتالي :

تتناول الدراسة جمعيات المكتبات التي لديها مواقع على الانترنت وهما كالتالي :

م	اسم الجمعية	الموقع على الإنترنت
1	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	<a href="http://www.mans.edu.eg/libr/ELA/index.htm">www.mans.edu.eg/libr/ELA/index.htm</a>
2	الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات	<a href="http://www.sila.org.sa">www.sila.org.sa</a>

<a href="http://www.yali.4t.com">www.yali.4t.com</a>	3	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات
<a href="http://www.bla-bh.com">www.bla-bh.com</a>	4	جمعية المكتبات البحرينية
<a href="http://www.jorla.org">www.jorla.org</a> <a href="http://web.archive.org/web/20021212224007/www.jorla.org/start.html">http://web.archive.org/web/20021212224007/www.jorla.org/start.html</a>	5	جمعية المكتبات الأردنية
<a href="http://www.afli.org">www.afli.org</a>	6	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

## جدول (2)

سوف تتناول الدراسة مواقع الجمعيات المهنية العربية بالإضافة إلى موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وفقا لعناصر التقييم التالية :

1. الهدف (14) Objective
2. المسؤولية (15) Authority
3. لغة الموقع Language
4. توثيق الموقع (16) Documentation
5. المحتوى Content
6. الخدمات التفاعلية Interactive Services
7. تسهيلات البحث (17) Search Facilities

## الهدف Objective

لابد أن يظهر الهدف من الموقع على صفحاته لكي يستطيع المستخدم أو زائر الموقع التعرف على ما يتحده من معلومات وخدمات ، كما أن الهدف من إنشاء موقع على الإنترنت هو إتاحة المعلومات لأكبر عدد من المستخدمين والوصول إليهم أينما يكونوا .

بالنسبة لمواقع الجمعيات والاتحاد حظيت هذه المواقع بوجود الأهداف بصورة واضحة علي صفحات مواقعها وهي صورة جيدة تحسب لها . حيث أن أحد أهدافها هو الوصول لكل مستفيدين في أنحاء الوطن العربي أيضا ضمن الأهداف التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي ووصول الموقع للمستخدمين وهو بتماشي مع رسالة الجمعيات والاتحاد

## المسئولية Authority

بالنسبة لموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يفترق الموقع تحديد المسئول عنه فلا يوجد على أي من صفحات الموقع أي معلومات عن المسئول عن الموقع سوى انه يتم تحديثه عن طريق MINISIS INC وهي شركة برمجياتقلابد من تحديد المسئول عن الموقع أو Webmaster مصمم الموقع ويجب تحديد المسئولية لأنها عنصر هام عند تصميم المواقع الخاصة بالمؤسسات بصفة خاصة فموقع جمعية المكتبات الأمريكية على سبيل المثال يوجد المسئول عن الموقع في جميع صفحات الموقع .

بالنسبة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فالمسئولية محددة بالموقع وهو اجتهاد من فريق عمل شعبة المنصورة وهو ثابت على أغلب صفحات الموقع .

بالنسبة لجمعية المكتبات البحرينية أيضا توجد بيانات المسئولية على صفحات الموقع والمسئول عن الموقع

هو جمعية المكتبات البحرينية والموقع مصمم بواسطة Web Internet Café

بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية فجميع الحقوق محفوظة للجمعية السعودية وبالنسبة للتصميم مصمم الموقع هو نسيج

بالنسبة لجمعية المكتبات الأردنية يوجد على الصفحة الرئيسية للموقع بيانات مصمم الموقع

وهو ComputerEst.2002 Shahin

بالنسبة للجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات جميع الحقوق محفوظة للجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات

ومن المهم جدا أن تكون الجمعية هي المسئولة عن المعلومات التي تنشر عنها وليس شخص آخر .

## لغة الموقع Language

إن العامل الأساسي الذي يتحدد بناء عليه لغة أو لغات الموقع هو الجمهور المستهدف والمتوقع أن يستخدم الموقع وبالطبع كلما تعددت لغات الموقع كلما زاد واتسع استخدام الموقع وزاد جمهور المستفيدين منه فكان لابد لمواقع جمعيات المكتبات العربية والاتحاد العربي من ترجمة الموقع إلي اللغة الإنجليزية أو عمل الصفحة الرئيسية باللغتين العربية والإنجليزية والتي تستعرض التعريف بالموقع وأهدافه لكن جميع مواقع جمعيات المكتبات والاتحاد العربي اكتفت باللغة الام وهي اللغة العربية ولم تعمل على تصميم الواجهة بلغة أخرى .

## توثيق الموقع Documentation

من المعلومات الأساسية التي يجب ألا يخلو منها أي موقع البيانات التوثيقية مثل تاريخ إنشاء وتحديث الموقع وناشر الموقع والشعار ولا بد أن تكون هذه العناصر ثابتة على صفحات الموقع وهي مهمة في الاستشهاد بصفحات الموقع وخاصة عند طباعة أجزاء منها وتاريخ التحديث من العناصر الهامة جدا كما أن بعض المواقع تضع علامة New أو جديد أمام المحتويات الجديدة بالموقع لان المستفيد عندما يعتاد زيارة موقع بعينه على فترات يهيمه بالدرجة الأولى معرفة الجديد بالموقع .

**بالنسبة لموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات** لا يوجد بالموقع أي معلومات خاصة بتاريخ إنشاء الموقع أو فترات تحديثه أما بالنسبة لشعار الاتحاد فهو ثابت في صفحات الموقع ، أيضا يستعين الموقع بالإشارة إلي الأحداث الجديدة المضافة للموقع واستخدام كلمة **جديد** بجوار الإضافات الجديدة في الموقع .

**بالنسبة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات** يوجد بالموقع البيانات الخاصة بإنشاء الموقع وهو عام 2003 والشعار أيضا ثابت على الصفحة الرئيسية الثابتة للموقع ولا توجد أي إشارات خاصة بالإضافات الجديدة للموقع .

**بالنسبة لجمعية المكتبات البحرينية** لا يوجد بالموقع البيانات الخاصة بتاريخ إنشاء الموقع أو بيانات التحديث الخاصة و أما بالنسبة للشعار فهو ثابت على صفحات الموقع .

**بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية** يوجد بالموقع البيانات الخاصة بإنشاء الموقع وهو 2004 وأيضا البيانات الخاصة بتصميم الموقع وهو نسيج والشعار الخاص بالجمعية ثابت على صفحات الموقع ولكن لا يوجد أي معلومات خاصة بفترات التحديث الخاصة بالموقع ولا توجد إشارات لأي إضافات جديدة بالموقع .

**بالنسبة لجمعية المكتبات الأردنية** يوجد بالموقع البيانات الخاصة بإنشاء الموقع وهو عام 2002 والشعار أيضا ثابت على الصفحة الرئيسية الثابتة للموقع ولا توجد إشارات خاصة بالإضافات الجديدة .

**بالنسبة للجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات** يوجد بالموقع البيانات الخاصة بإنشاء الموقع وهو عام 2001 أما الشعار فيوجد على الصفحة الرئيسية للموقع ولا يوجد على باقي صفحات الموقع .

## المحتوي Content

من العناصر التي تحسب للموقع وجود بيان بالأحداث الجارية و إبرازها في الصفحة الرئيسية للموقع وأن تكون محتويات الموقع معبره عن أهداف الموقع والخدمات التي يقدمها للمستفيدين منه .

**بالنسبة لموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات** اشتملت الصفحة الرئيسية للموقع على إعلان عن المؤتمرات القادمة للاتحاد في تونس والمقرر عقده في الفترة من 2-5 مارس 2005 كما يحتوي الموقع على

العديد من الروابط الخاصة بالتعريف بالاتحاد وتنظيمه والعضوية والمؤتمرات التي ينظمها والمؤتمرات السابقة ولكن لا يوجد رابط خاص بطرق الاتصال أو العناوين أو التليفونات واكتفي الموقع بعرض الايميل الخاص بالمشاركة في المؤتمر كما افتقد الموقع إلي الروابط الخارجية التي كان لابد من توافرها كخدمة للمستخدمين فمن الممكن أن يتم عمل روابط بجمعيات مكتبات أو رابط بالاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات .

**بالنسبة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات** اشتمل الموقع على العديد من الروابط التي يجب أن تشتمل عليها مواقع جمعيات المكتبات العربية مثل خريطة الموقع أيضا هناك رابط خاص بالإضافات الجديدة بالموقع بالإضافة إلي بيانات خاصة بمعلومات عن الجمعية ، أنشطة الجمعية ، العضوية ، مجلس الإدارة وتكوينه ، شعب الجمعية ، المؤتمرات الخاصة بها سواء التي قامت الجمعية بتنظيمها أو المؤتمرات الخارجية والتي حرصت الجمعية على تنظيم الوفود للمشاركة فيها كما يمكن التعرف على محاور هذه المؤتمرات من خلال الموقع بالإضافة إلى عقد الندوات وإصدار دورية خاصة بالجمعية أيضا تقوم الجمعية بعقد لقاءات ترفيهية واجتماعية ويفتقر الموقع الي وجود محرك بحث يساعد المستخدمين .

**بالنسبة لجمعية المكتبات البحرينية** يحتوي الموقع على تعريف بالجمعية ، النشاط الثقافي للجمعية وتناولت فيه الحديث عن الأنشطة التي تقوم الجمعية بها ومنها تنظيم معارض الكتب وعقد الندوات ونشر مجلة الوراقة ولم يشير الموقع إلى المؤتمرات الخاصة التي تعقدها الجمعية ، لجان الجمعية ، العضوية وشروطها واستمارة الاشتراك في الجمعية ، ولم يحتوي الموقع على خريطة للموقع وأيضا عدم وجود محرك بحث يسهل البحث داخل الموقع .

**بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية** لم يتناول الموقع الحديث عن الجمعية ونشأتها فكان لابد من التعريف بها في صفحة خاصة بذلك وهذا بهدف التعرف عليها من قبل المستخدمين ويشتمل الموقع على العديد من الروابط منها إنجازات الجمعية ، العضوية ، مجلس الإدارة ، ورابط خاص بالأخبار ولكنه لم يتضمن أخبار خاصة بالجمعية كما يشتمل الموقع على دليل للموقع وهو يحتوي على مجموعة من الروابط الخاصة بمواقع متخصصة في المكتبات .

**بالنسبة لجمعية المكتبات الأردنية** يتضمن الموقع تعريف بالجمعية ، العضوية ، نظام الجمعية ، المنشورات الخاصة بالجمعية ، كما تقوم الجمعية بالعديد من الأنشطة كالتدريب والتأهيل أيضا إقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بالجمعية ، معارض الكتب بالإضافة إلي العلاقات المهنية مع المؤسسات سواء داخل الأردن أو خارجها كما تقوم الجمعية بإصدار مجلة رسالة المكتبة وهي خاصة بالجمعية .

بالنسبة للجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات يشتمل الموقع تعريف بالجمعية ، أهدافها ، العضوية ، الأنشطة وتقوم الجمعية بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية بالإضافة إلى الندوات أيضا تقدم الجمعية الخدمات الاستشارية الفنية للمؤسسات المعلوماتية ولا توجد أي إشارة داخل الموقع عن المؤتمرات الخاصة بالجمعية وتاريخ انعقادها كما لا يوجد بالموقع خريطة خاصة به ، عدم وجود محرك بحث أيضا يسهل عملية البحث ويوجد رابط خاص بالمؤسسات المعلوماتية سواء كانت عربية أو وطنية .

### تسهيلات البحث Facilities Search

من الأساليب المستخدمة للبحث داخل الموقع محرك بحث خاص بالموقع وهو إما مفصل للموقع أو أن يكون من ضمن محركات البحث الشهيرة مثل Google وتوظيفه للبحث في الموقع فقط أيضا خريطة الموقع وهي تصور تخطيطي لمحتويات الموقع وتفريعاته وتكمن قوة خريطة الموقع في بساطة بنائها وهي تمكن المستفيد للتعرف على الموقع بسرعة بصفة عامة افتقرت جميع مواقع الجمعيات العربية على الإنترنت لمثل هذه الخدمات التي تزيد من فاعلية الموقع أيضا عدم وجود خريطة للموقع أو محرك بحث يسهل من البحث داخل الموقع ، أيضا الروابط الخارجية من العناصر الهامة وليست كل المواقع تقوم بعمل روابط خارجية للمواقع الخاصة بها .

### الخدمات التفاعلية Services Interactive

من ضمن الخدمات التفاعلية التي يجب أن تقدمها مواقع الجمعيات :

1. قوائم البريد الإلكتروني Mailing Lists : الاشتراك في القوائم البريدية يجعل المستفيدين على علم بما يحدث في المؤسسة التي يشترك في القائمة الخاصة بها وأيضا تجعله متابعاً للأخبار من خلال هذه القوائم فهي مفيدة جدا وخاصة للمتخصصين اللذين يتابعون التطورات في مجال تخصصهم .
2. جماعات النقاش Discussion Groups
3. خدمة إجابات الأسئلة المتكررة FAQ
4. أسأل أخصائي المكتبة Ask Librarian

وهذه الخدمات التفاعلية للموقع يفتقر إليها موقع الاتحاد العربي للمكتبات لهذه الخدمات بالرغم من أهميتها الشديدة لمتابعة التطورات المتلاحقة ولمواكبة التطور التكنولوجي وخاصة في مجال المكتبات والمعلومات الذي يشهد تطور بصفة مستمرة والتي لا بد من متابعتها باستمرار .

بالنسبة لموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لا توجد أي خدمات تقدم للتواصل مع المستخدمين ولم يحتوي الموقع على الخدمات التي يقدمها مثيله وهو الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والتي كان يجب الرجوع إلى موقعه للتعرف على الخدمات التي يقدمها الموقع لخدمة المستخدمين .

بالنسبة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالرغم من قدم الجمعية وانضمام العديد من المكتبيين المتخصصين إليها إلا انه يجب أن يحظى موقع الجمعية باهتمام اكبر من قبل القائمين عليه لكي يكون مثال ونموذج يحتذى به بالنسبة لمواقع جمعيات المكتبات العربية حتى يصبح من أهم مواقع جمعيات المكتبات العربية على الإنترنت نظرا لما يبذله المتخصصين المصريين من مجهودات كبيرة لمواكبة التطورات الحديثة في المكتبات وذلك عن طريق إضافة بعض الخدمات التفاعلية بالنسبة للموقع والعمل علي تطويره وتحديثه بصفة مستمرة .

بالنسبة لجمعية المكتبات البحرينية لم يتضمن الموقع أي من الخدمات التفاعلية التي تمكن المستفيد من التواصل مع الجمعية والاستفادة من الموقع .

بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية تضمن الموقع إحدى الخدمات التفاعلية وهي خدمة الاشتراك في قوائم البريد الإلكتروني الخاص بالجمعية والتي تفيد الباحثين كثيرا وخاصة تعمل على الربط بين المكتبيين في جميع أنحاء الوطن العربي وتبادل المعلومات بينهم مما يزيد من الوعي لديهم ومزيد من التعاون والترابط بين المكتبيين في الوطن العربي ككل ومنتظر المزيد من الخدمات داخل الموقع .

بالنسبة لجمعية المكتبات الأردنية لا توجد أي خدمات تفاعلية للموقع

بالنسبة للجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات أيضا الموقع يفتقر إلى الخدمات التي يمكن للمستفيد التواصل من خلالها

### نظرة مستقبلية

يمكن التنبؤ بمستقبل تطوير مواقع جمعيات المكتبات العربية على شبكة الإنترنت ببعض التصورات والتوصيات التي يمكن أن تنفذها تلك المواقع حتى ترتقي بنفسها وتطور من خدماتها ويصبح لديها موقع نشط وفعال يلبي احتياجات المستخدمين :

1. يجب على جمعيات المكتبات التي تريد إنشاء موقع لها على الإنترنت التعرف على المواقع المثيلة الأخرى لكي تتمكن من إنشاء موقع مفيد ويقدم خدمات جيدة للمستخدمين منه .
2. كما يمكن الاستفادة من موقع جمعية المكتبات الأمريكية والخدمات التي تقدمها من خلال موقعها على الإنترنت .

3. التعرف على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأخرى وتقديم خدمات مثيلة وأيضاً السعي لتقديم خدمات أخرى أفضل .
4. مراعاة الهدف من الجمعية عند تصميم الموقع .
5. تسجيل الموقع في محركات البحث الشهيرة لكي تصل إلي أكبر عدد من المستخدمين .
6. العمل على وضع روابط خارجية لمواقع أخرى يمكن للمستخدم الرجوع إليها للاستفادة .
7. وضع شعار ثابت على صفحات الموقع خاص بالجمعية .
8. مراعاة وجود خريطة للموقع لسهولة تصفحه .

#### الهوامش

- (1) محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات . القاهرة : مكتبة غريب، 1984. ص286.
- (2) زين عبد الهادي . دليل مصادر معلومات المكتبات على شبكة الإنترنت . القاهرة : ابييس . كوم، 2001. ص96.
- (3) نهى بهاء الدين . مواقع جمعيات المكتبات العربية والأجنبية ودورها الإعلامي علي شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية . إشراف محمد فتحي عبد الهادي ؛ مشاركة نوال عبد الله . - القاهرة : كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان ، 2004 (رسالة ماجستير قيد البحث )
- (4) بشير العلق . التسويق في عصر الإنترنت والاقتصاد الرقمي . القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الاداريه ، 2003 . ص 66
- (5) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . تاريخ الاطلاع 22 مارس 2004 . - متاح في <http://www.afl.org/m92.html> :
- (6) سهير عبد الباسط عيد . الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات . إشراف شعبان خليفة ؛ مشاركة فيدان عمر . بني سويف : جامعة القاهرة فرع بني سويف ، 1999 . ص 204 . رسالة ماجستير
- (7) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . تاريخ الاطلاع 26 يناير 2005 . - متاح في <http://www.afl.org/p1.html> :
- (8) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . تاريخ الاطلاع 26 يناير 2005 . - متاح في <http://www.afl.org/p2.html> :

- (9) الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . تاريخ الاطلاع 26 يناير 2005 . - متاح في  
<http://www.mans.edu.eg/libr/ELA/fram.htm>:
- (10) جمعية المكتبات البحرينية . تاريخ الاطلاع 26 يناير 2005 . - متاح في : <http://www.bla-bh.com/home.html>
- (11) جمعية المكتبات السعودية . تاريخ الاطلاع : 26 يناير 2005 . - متاح  
في <http://www.slia.org.sa/ahdafpage.html>
- (12) جمعية المكتبات الأردنية. تاريخ الاطلاع : 8 فبراير 2005 . - متاح في  
<http://web.archive.org/web/20021212224007/www.jorla.org/start.html>:
- (13) الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات . تاريخ الاطلاع : 8 فبراير 2005 . - متاح في  
<http://www.yali.4t.com/Abuotyali/abuotyali-system.htm>:
- (14) - . 2005 ,4 February Accessed - . Five criteria for evaluating web pages  
<http://www.library.cornell.edu/onlinuris/ref/research/webcrit.html>: Available at
- The Ugly or, Why It's a Good & Evaluation Criteria from The Good, The Bad (15)
- . 2005 ,26 January Accessed - . Idea to Evaluate Web Sources  
<http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.htm> : at Available
- Available - . 2005 ,8 February Accessed - . Critical Evaluation of resources (16)  
<http://www.lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Evaluation.html>: at
- (17) عماد عيسي صالح . موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت: النشوء والارتقاء . مجلة الاتجاهات  
الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع19 (يناير 2003)